

# 31 معنى قوله تعالى إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَتَوَفَّيْكَ وَارْفَعْكَ إِلَيَّ

محمد المعيوف

ثم قال عز وجل اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك اذكر يا محمد اذكر الله يا عيسى ان يتوفيك رافعك الي واطهرك من الذين كفروا وجعلوا الذين يتبعون فوق الذين كفروا - [00:00:00](#)

الى يوم القيامة الله يا عيسى اني متوفيق اخترف العلماء كثيرا في قوله اني متوفيك قيل هو من باب التقديم والتأخير ايوا هذا قول قتادة رحمه الله اني رافعك توفيق بعد ذلك - [00:00:15](#)

بعد ان ينزل للدنيا يموت عليه الصلاة والسلام انا اتوجه هذا القول المشهور بان الواو لا تقتضي الترغيب ولا تنافيه الا بايش متوفيك الوفاة من النوم ولا ريب ان النوم - [00:00:39](#)

يسمى او يطلق عليه الوفاء. كما في قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم الليل ويعلم ما جرحتم من نهر وفاة الموت ورد عن وهب ان الله ماتته ثلاث ساعات وقيل وكان من شريرهم الى هذا - [00:01:06](#)

ان الوفاة هنا بمعنى الاستيفاء اني مستوفيك الي وربما يؤيد هذا القول بقوله عز وجل فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليه لما توفيتني كنت انت رقيب يعني الامام متني في اخر الزمان - [00:01:30](#)

ان الله تعالى قال سبحانه ما كان ما يكون لي ان اقول ما ليس بحق قلته قلته فقد علمته اعلم ما في نفسي ولا اعلم بما في نفسك انك انت علام مغلوب - [00:02:01](#)

ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليه ما توفيتني؟ يا عمي استوفيتني اليه الي اليك - [00:02:24](#)

ما عدا لي رقابة عليهم ولا علم لي بهم فانت الرقيب عليهم والعالم بامرهم فلا دل على ان الوفاة بمعنى الايش معنا الاستيفاء وهذا يختاره من جرير رحمه الله تعالى - [00:02:45](#)

ان عيسى حي ينزل في اخر الزمان ويبقى ما يقع على وجه الارض ثم يموت بعد ذلك ومن الكتاب الا ليؤمنن به قبل موتة الحياة - [00:03:02](#)